

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج استشارات (9)

علي عبدالعزيز الشبل

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم يوم الحج الاكبر ان الله بريء المشركين ورسوله. فان سبتم فهو خير لكم. وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز وبشر الذين كفروا بعذاب اليم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. ايها الاخوة المشاهدون الكرام. حياكم الله واهلا وسهلا بكم. الى هذا اللقاء في برنامج استشارات. هذا البرنامج الذي يأتيكم ضمن برامج وزارة - 00:00:57

الاسلامية والاوواقف والدعوة والارشاد ضمن برامج التوعية الاسلامية في الحج. ارحب بكم. كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل آآ الاستاذ بوزارة التعليم العالي وعضو التوعية الاسلامية بالحجب الوزارة. حياكم الله شيخ علي واهلا وسهلا. حياك الله وبياك وحيا الله - 00:01:12

اخواني واحواتي من المشاهدين والمشاهدات وجعل الله هذا اللقاء لقاء طيبا موفقا مباركا ينفع الله جل وعلا فيه الجميع وان يتقبل من اخواننا عبادتهم. ومن الحجيج حجهم ومن الناسكين نسكمهم. وان يقلبنا واياكم واياهم بذنب مغفور. وعمل متقبل مشكور - 00:01:35

وان يجعلنا من عادوا من حجهم يوم ولدتهم امهاتهم ونقينا طاهرين من الذنب. بحوله وقوته وقدرته ورحمته انه سبحانه ارحم الرحيمين ربي لطيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم. سبحانه. صرنا اه مع الحاج اه بخطوات في حجه اه كان اه في - 00:01:59 كنا في حلقة مضت الحديث عن اه يوم عرفة ذلكم اليوم العظيم. وما يفعله الحاج في يوم عرفة اه اليوم اه بعد ان انتقل من اه عرفة هو في مسيرة اه سيقف في المشعر الحرام - 00:02:21

اه تم اعمال اه ذلك الحاج اه ماذا يقوم الحاج في اه تلكم الليلة العظيمة وايضا آآ حكم المبيت آآ في آآ المزدلفة في المشعر الحرام ومتى يباح له ان يخرج من آآ المزدلفة - 00:02:39

اه حديث حول هذه القضايا اه قبل ان اه تتعرض لها مع فضيلة الشيخ الدكتور علي اه نحن طرحتنا سؤالا على جمهورنا الكريم اه ميدانيا وهو ما حكم المبيت بالمزدلفة. تعالوا نسمع ونشاهد الاجابات ثم نعود - 00:03:00

اه حكم المبيت في مزدلفة ركن من اركان الحج من اه من النفرة من عرفات الله الى اه الى شرب الشمس حكم المبيت في مزدلفة واجب من واجبات الحج واجي من واجبات الحج - 00:03:19

اه طلوع الفجر كبار السن واجب من واجبات الحج مزدلفة واجب من واجبات الحج. حكم المبيت في مزدلفة واجب اذا هذه اجابات الاخوة الذين تم استطلاع رأيهم في آآ هذا السؤال ما حكم المبيت بمزدلفة؟ استمعت للاجابات شيخ نعم - 00:03:38

اه الحمد لله اجابات صحيحة موفقة. فان الوقوف بالمزدلفة ان المبيت بالمزدلفة من واجبات الحج قول جماهير اهل العلم وعلى هذا دلة الادلة الحمد لله ان اخواننا على هذه على هذا القدر من المعرفة بهذا الواجب - 00:04:07

اه والمبيت بالمزدلفة ذكره الله جل وعلا في قوله سبحانه اذا افضتم من عرفات اذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين المشعر الحرام هي المزدلفة كلها - 00:04:28

اه والمشعر الحلال ما هو انه عرفة. نعم. فعرفة من مشاعر الحج والحج عرفة. لكنها خارجة. لكن حلال. مهم. اما المزدلفة فهي المشعر الحرام. تقصد الشيخ انها خارج الحدود الحرام. نعم حلال يعني انها خارج الحرم. اها. ليست بالحرام. نعم. وفيها اعظم اركان الحج -

وعرى المزدلفة تسمى مزدلفة وتسمى المشعر الحرام وتسمى جمع. هم. المشهد الحرام كما سماها الله جل وعلا به لانه من شعائر الله داخل الحرم اذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام - 00:05:08

وتسمى بالمزدلفة لان الحجيج ازدلفوا اليها بعدها كانوا في الحلز دلفوا للحرم وقيل سميت بالمزدلفة. نعم. لان الناس اه لانها تزدلف اي تقترب اي يقترب الناس من الحرام. وتسمى جمعا لاجتماع الحجيج بها بعد افتراقهم ومغادرتهم الحرم الى عرفة - 00:05:22
اه المبيت بالمزدلفة واجب من اين اخذنا وجوبه من قول النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عنى مناسككم. وقد بات بها وصلى بها الفجر ووقف بها الى ان اسفر جدة - 00:05:47

من قوله عليه الصلاة والسلام في حديث عروة ابن المضرس لما جاءه وقد صلى الفجر في المزدلفة يسأله عن الوقوف بعرفة يقول عروة بن المضرس رضي الله عنه حديث صحيح رواه الخمسة. نعم. قال جئتكم يا رسول الله من جبل طير - 00:05:59
وما تركت في طريق من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج قال من شهد صلاتنا هذه في جمع اذا دل على ان المبيت بها الى طلوع الفجر واجب - 00:06:18

من شهد صلاتنا هذه جمع ووقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار فقدم حجه وقضى تفداه مما يدل على وجوب ذلك ان النبي رخص صلى الله عليه وسلم. عليه وسلم. للضعفة والاهل الاعذار ومن معهم ان يدفعوا - 00:06:30

من المزدلفة بعد هزيع من الليل الهزيع قيل نصف الليل وقيل عند غياب القمر بعد الثلثين من الليل من يدفع المرأة كلهم هويتهم وضعيفتهم ايضا المرتضى كبار السن العجزة من معهم من المرافقين ولو كانوا اقوياء سائقين محارم - 00:06:46
يدفعون بعد هزيع من الليل بعدين السديلي تكريبا. مهم فلما اذن لهؤلاء دل على ان غيرهم من ليسوا له ودل على ان المبيت واجب. هم والمزدلفة ليلتها تسمى ليلة عرفة على غير الليلي قبلها وبعدها - 00:07:08

ليلة الشاي تكون لليوم الذي بعده ان هذه الليلة تسمى ليلة عرفة لليوم الذي قبله. لما؟ لان احكام الوقوف مستمرة بها. الى هذه الليلة طلوع الفجر ولا يقال انها ليلة - 00:07:27

العيد لا يصح فيه الوقوف بل من وقف بعرفة بليل او نهار. النهار معروف الليل هي بعد هذا النهار الى طلوع فجر يوم العيد وقد تم حج وقضاة فتن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:41

صلى المغرب والعشاء تلك الليلة جمع تأخير في ادنى المزدلفة ونام صلى الله عليه وسلم لانه مرهق من قيامه وتبتهل ودعائه ربه جل وعلا نام عليه الصلاة والسلام ثم صلى الفجر في موضعه ذلك - 00:07:56

فلما فرغ من صلاته ركب راحلته القسوة واتى الى عند الجبل الذي بني مكانه مسجد المشعر الحرام قال وقفت ها هنا وجامع كلها موقف ما جمع المزدلفة؟ هم استقبل القبلة - 00:08:16

ورفع يديه الى الله جل وعلا يدعوه ويوحده ويحمده. الله اكبر حتى اسفر جدة ثم حرك ومشى مردفا وراءه الفضل ابن عباس يحرك الناس معهم قبل قبل طلوع الشمس ليخالف المشركين ما كانوا يدفعون من المزدلفة الا بعد طلوع طلوع الشمس وكانوا يقولون كما قال عمر رضي الله عنه وعنهم كما نقول - 00:08:32

خبير فيما نغير دفع عليه الصلاة والسلام وهو يلبي هذا الوقوف المزدلفة شعيرة من شعائر الله المبيت شعيرة من شعائر الله سواء بات او لم يبيت انما يبقى الليل كله او جله ان كان معه ضعف - 00:08:57

ماذا يفعل؟ مجرد بقاءه من ذكر الله. مهم. فاذا افظت من عرفات فاذكروا الله عند المشهد الحرام. الحد الادنى من الذكر البقاء والبيتة صلاة الفجر في ذلك التزام وطاعة واتباع لله واتباع لمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انتظاف معه دعاء - 00:09:18

وابتها وضراعة كان في هذا بدأ قيام الليل يا شيخ في في هذه الليلة. النبي عليه الصلاة والسلام ما ترك قيام الليل ولا صلاة الوتر لا في حظر ولا في سفر - 00:09:38

منها هذه الليلة لكن جاء في حديث جابر في مسلم ان النبي صلى المغرس والعشاء باذان واقامتين ولم يسبح بينهما ورقد رقدة حتى طلع الفجر وظن بعض الناس ان النبي لم يقم على عادته. وانما ذكر جابر رضي الله عنهم رآه وما حفظه - [00:09:49](#)

لكن الرسول ما ترك قياما ليل ولا دعاء الله ولا صلاة الوتر لا في حظر ولا في سفر فيشرع في هذه الليلة كغيرها من الليالي ان يقوم ليه وان يوتر وان يدعوه ربه جل وعلا بيتهل اليه لكن تزيد بامر اخر. ان زادت عن غيرها بامرین. هم. البيتوة والبقاء في - [00:10:08](#)

مزدلفة الى طلوع الفجر. ثم استقبال القبلة بعد طلوع الفجر ودعاء الله جل وعلا والابتهال اليه. ذكره سبحانه. عظيم. اه الحقيقة يعني سؤال طرحته ايضا ايها الاخوة على استطلاع ميداني ذكرنا فيه هذا السؤال وهو متى - [00:10:30](#)

بياح لمن كان بمزدلفة ان يخرج منها آآ ان يمضي الى آآ مني اه كانت هناك مجموعة من الاجابات دعونا نشاهد هذه الاجابات ثم نعود للحديث عن اه المشعر الحرام والوقوف به - [00:10:50](#)

من بعد فجر العيد اه هو العادي المزدلفة بعد اه فجأ بعد الفجر اللي هو الصباح تاني يوم صباح اول اول يوم العيد واصحاب الحاجات والزروف كبار السن الحوامل الاطفال الضعاف - [00:11:07](#)

قبل بعد منتصف بعد منتصف الليل يعني يتباخ لهم الخروج من المزدلفة بعد آآ منتصف الليل بالنسبة للي هو آآ ما هو ما هوش الدعاء - [00:11:32](#)

سنا آآ ولكن آآ بالنسبة للشيخ والكبار في السن يبقى لهم بعد منتصف الليل الفير بعد صلاة الفجر بعد ما تجمع سبع اطلع اه يباح بعد صلاة الفجر اذا هذه اجابات الاخوة المشاهدين الكرام حول متى يباح الخروج من المزدلفة للحاج - [00:11:49](#)

تعليقكم دكتور علي على هذه الاجابات. الحمد لله هذا شيء جميل الحمد لله النبي عليه الصلاة والسلام جعل المبيت بالمزدلفة واجبا ورخص والرخصة هو فعل الشيء الذي لا يفعله كل احد وانما من شملتهم هذه الرخصة. نعم - [00:12:26](#)

فهي فحكم الناقل عن الاصل الاصل البقاء. لكن رخص الدفع من المزدلفة للضعفه اربعة ثمانية يشمل المرؤى كبار السن الصغار ورخص للنساء والنساء في هذا اليوم كلهن ضعافة حتى المرأة القوية تعتبر من الضعف. لماذا - [00:12:46](#)

لان النبي رخص لام سلمة رضي الله عنها. وكانت امرأة نشيطة. مهم عمرها اربعة وثلاثين سنة تقريبا رخص لها فدفعت من المزدلفة قبل من الليل ورمي الجمرة ثم رجعت وصلت الفجر في منزلها في مني. مهم. وكانت امرأة نشيطة - [00:13:10](#)

قوية تقول عائشة وددت اني ممن استرخص النبي فدفع وفي حديث ابن عباس انه بعث به النبي مع حطمة مع ضعفة اهله قبل ان يحطهم الناس ايضا يرخص في الدفع بعد هزيع من الليل ويقدر بنصف الليل. لمن كان قائما على هؤلاء من السائقين من اولياتهم من المحارم - [00:13:33](#)

ولو كانوا اقوياء. مهم. فان النبي بعث ابن عباس رضي الله عنهم مع ضعفة اهله مع النساء مع الظعن هذا الدافع. لو خشوا التفرق يا شيخ يعني كانوا جمع. نعم لو كانوا جمع مثلا. نعم. قافلة واحدة حملة واحدة لا مانع ان يذهبوا جمیعا - [00:13:56](#)

مأذونين مأذون لهم بان يدفعوا بحكم من معهم من الضعفه ومن اهل الاعذار. الدفع من اين؟ من مزدلفة الى اين ليس الى مني. اذا اذا ارادوا الى مني اذا ارادوا الى الحرم اها. لأنهم ادوا الواجب عليهم بالبقاء في مني في مزدلفة الى نصف الليل - [00:14:15](#)

ولو دفعوا الى مني ورمي الجمرة لا مانع لو دفعوا الى الحرم وطافوا طواف الافاضة لا مانع. فهنا انتقال من هذا المشعر الى ما يشاؤون. لو ذهبوا مثلا الى محلاتهم فباتوا - [00:14:35](#)

بها لا مانع اذا الدفع من هذا المكان وافضلها الى مني ليرمي ثم يذهب بعد ذلك الى الحرم ان تيسر لهم هذا الدافع هل هو بعد غياب القمر وهو الثلاثين الليل او بعد نصف الليل. قدره العلماء بالنصف من الليل اخذا من حديث - [00:14:49](#)

بعثنا النبي بعد هزيع من الليل في حديث السودة بنت زمعة انها استأذنت النبي ان تروا لان سودة بن زمع ام المؤمنين رضي الله عنها كانت امرأة نقيلة وكان عمرها - [00:15:08](#)

كبيرا حول الثمانين. فاذن لها النبي بعد هزيع من الليل وام سلمة رضي الله عنها دفعت متى بعد نصف من الليل فوصلت المرمى في اخر مني من جهة مكة ورمي ثم رجعت وصلت الفجر في في منزلها - [00:15:22](#)

واسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها تقول لموالها هل غاب القمر؟ فدل على ان ان الدفع قبل دفع الناس وحطمتهم لان الناس يدفعون في وقت واحد فيحصل معهم مضائقات وتزاحم فاذن عليه الصلاة والسلام لهؤلاء بالدفع وقتئذ - [00:15:41](#)
من كان معه من السائقين من ابنائهم من محارمهم ويحتاجون اليه لا مانع ان يدفع معهم واما بقي الذي لا يحتاج اليه فبقاءه افضل لكن هل يجوز ان يدفع - [00:15:59](#)

من ليس ما مع هؤلاء ناس نسيطون لا يدفعون الا اذا كان لهم ما يوجبهم كعمل يقوم به في خدمة الحجيج فيدخل في حكم هؤلاء المرخص بهم ما لم يكن كذلك فانه يبقى حتى يصلى الفجر - [00:16:15](#)

في المزدلفة تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام. هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء في اثناء وقوفه قبيل آخروجه من المزدلفة. نعم ورد انه رفع يديه مستقبل القبلة يدعوه ربها. مهم. ويحمد الله ويوجهه وبهله - [00:16:29](#)

وهذا مطلق. نعم. كما جاءنا في دعاء عرفة انه دعا دعاء مطلقا ولم يخص لامته لفظا معينا. هم. انما حثهم على الابتهاج الضراعة وحثهم على تكرار توحيد الله. خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قبل لا الله الا الله وحده لا شريك له. له - [00:16:47](#)

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر في مزدلفة رفع يديه استقبل القبلة يدعوه ربها ويحمد الله انه مكنه من الوقوف بعرفة والميت مزدلفة. الله. مكنه من اهم اركان الحج - [00:17:08](#)

ويحمد الله على كل حال ويكره اي يعظموا الله لان هذا المقام من مقام تعظيم الله سبحانه وتعالى وهو من تعظيم الله في شعائر الحج. ذلك ومن يعظ شعائر الله - [00:17:22](#)

انها من تقوى القلوب. وصيتكم اه شيخ علي يعني في دقيقة اه للحجاج في هذه الليلة العظيمة وقبل خروجهم من من وصيتي لهم الا يقلد بعضهم بعضا بغير هدى. نرى كثيرا من الحجاج اول ما ينزل يجمع - [00:17:36](#)

ليس هذا موضع جمعها ليس هذا موضع جمع حصى الجمار ثم ايضا ربما ينشغل بعضهم بالقيل والقال والكهة والضحك والاستهزاء والسخرية وهذا مقام عظيم مقام حمد الله والشكر وانتم في حرمته - [00:17:55](#)

ايضا مما اوصي به الحجاج ان يستغلوا اوقاتهم من فاته دعاء في عرفة لا يفوته الدعاء في مزدلفة. نعم. ايضا اذا دفعوا يرفقوا بأنفسهم واخوانهم لا يزاحم لا يضايق لا يهرب وانما - [00:18:13](#)

تظهر عليهم السكينة. الله اكبر. لانها مثل عبادة. واثر طاعة وابتهاج الى الله جل وعلا. ولابد ان يظهر ذلك عليهم قال عليه الصلاة والسلام لما دفعوا من من عرفة الى مزدلفة ايها الناس - [00:18:33](#)

السكينة والسكينة. الله. وليس البر بالايظاع. وانما السكينة والخشوع الناشئة من اين؟ من عبادة الله وتعظيمه وبرعته. احسن الله اليكم دكتور. بما قلتم وشكر الله لكم انتم ايضا مشاهدي الكرام اه اوئي بالشكر فضيلة الشيخ الاستاذ - [00:18:46](#)

دكتور علي بن عبد العزيز الشبل وفقه الله الاستاذ بوزارة التعليم العالي عضو التوعية الاسلامية بالحج بوزارة الشؤون الاسلامية والاوافع والدعوة والارشاد على تفضل ابي نسأل الله عز وجل لا يحرمه اجر ما قال وان ينفعنا جميعا بما نسمع وبما نقول شكر لكم

انتم ايضا مشاهدي الكرام والى اللقاء مقبل باذن الله تعالى - [00:19:06](#)

استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله وبركاته واذان من الله ورسوله الى الناس يوم ورسوله فان سبتم فهو خير لكم توليتكم فاعلموا انكم غير معجز وبشر الذين كفروا بعذاب اليم - [00:19:26](#)